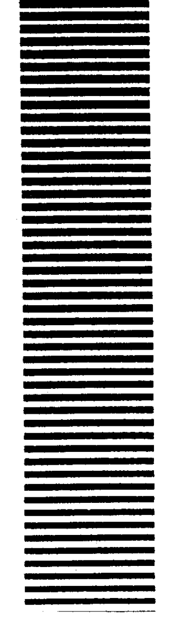
الشاعر الكبير الأستاذ محمد العزبي
أهديك ديواني هذا
وشكراً لكم على ما قدمتموه
لطبع هذا الديوان.
مع تحياتي
أخيك كامل عيد
في ٥/٦/
ت ٢٧٧٢٨٧

الهيئة العامة لقصور الثقافة
إقليم القناة وسيناء
فرع ثقافة بورسعيد

إمتى ياموج تغني

اشعار بالعامية المصرية



كامل عيد

أدباء بورسعيد ومعطيات القرن الجديد

.. ما من شك فى أن الأدب يعد تواصلاً بين الأفكار والأجيال جيلا بعد جيل ، وها نحن نقدم لك عزيزى القارىء إبداعات أدباء بورسعيد بين يديك وهى تحمل رؤى بورسعيدية خالصة تجاوزت الساحة الإقليمية إلى آفاق قومية عربية .

ونتمنى لهذه الحركة الأدبية فى بورسعيد دوام الإزدهار والتواصل مع معطيات القرن الجديد إنطلاقاً من هويتنا الثقافية والحضارية ذات الجذور الأصيلة والعريقة .

وفى هذا الصدد ينبغى أن نتقدم بالشكر لكل من يساهم فى دعم الحركة الأدبية بالنشر لترى أعمالنا الأدبية النور وتصير رصيداً إبداعياً للأجيال القادمة ، ويسعدنا أن نهدى هذا الإنتاج للسيد اللواء الدكتور مصطفى كامل محافظ بورسعيد راعى الثقافة والفنون بالمحافظة .

ونخص بالتحية الناقد السينمائى الكبير الأستاذ على أبو شادى رئيس الهيئة الذى يولى الحركة الأدبية إهتماماً خاصاً تمثل فى مضاعفة ميزانية النشر إلى ثمانية إصدارات أدبية فى العام لكل فرع ثقافى ، كما نخص بالتحية الفنان عبد الرحمن نور الدين رئيس إقليم القناة وسيناء الثقافى لدوره الإيجابى فى إثراء الحركة الثقافية بالإقليم وتحية من القلب لأدباء بورسعيد الذين يساهمون فى حركة التنوير الثقافى بإبداعاتهم المتميزة .

والله ولى التوفيق ...

رجاء محمد شادوفه

مدير فرع ثقافة بورسعيد

الشراع القديم

حاسب يا موج عليّه
مش قد شيل ولا حط
أنا وشراعى القديم
يكفينا شبر ميه
لا لينا فى الغويط
ولا طمعانين فى الشط
نصيبى فى كل طرحه
يكفى وان كان بملحه
وشباكى فى كل سرحه
أرفيها للصباح
وفى موسم السمان
انصبها فوق البر
ويا ريح يا رحلة عمر
بوصيك ودا مش أمر
وكل ما فى الأمر
ما تعريش الجراح
ولا تنبش فى اللى راح
ولا تنشر ليا عيب
خليك نسمة بشراعى
لما لحد المغيب

يوليه ١٩٩٨

سلام سلاح

من وحى جنازة الشهيد عبد المنعم رياض

وقَّف هديرك يا مكن
ويا وطن
سلام سلاح
صلى على روح البطل
اللى فى عز الضلمه راح
يحيى الأمل
وعمره وهبه لعمرها

* * * * *

طول عمره عاشق للبلد
هى الحبيبة والولد
هى القسم
سبق وعظم للندا يوم الفدا
وصار علم
عالى على صارى الهرم
ووسام على صدرك يا مصر

* * * * *

بشرى يا مصر
ما تحزنيش
ابنك ما مات

رياض فى موته يا أمنا رج السكات
سامعه الهتاف
شايفة اللى شايلاه الكتاف
ماكانش موت
ده كان زفاف
دمعى انهمر
مش ع الشهيد
أو من ألم
دى دموع فرح
محبوسه من يونيو الحزين
اللى اتغدر
واللى طرح
ليله على ضيك يا مصر
بشرى يا مصر
فجرك أهه
طالع شديد
زاحف بيتحدى الوعيد
والشعب خضّر من جديد
شعبك عتيد
جذوره من عمر الزمن
جبينه عالى فى السما رغم المحن
الشعب على الصعب امتحن
الشعب بركانه انصهر
مليون نفر كانوا نفر

صوتهم بيدوى فى السما
نفديك يا مصر
نفدى العروبة بالدما
ح نعدى فوق جسر الخطر
وح نبنى جسر بجسمنا
لو جسر صلب ح ينكسر
مفيش مفر
الشعب عارف ما نوى
ولا فيش دوا اللاك يا نصر

* * * * *

بشرى يا مصر
شعبك أهه
كذب اللى قال يوم محنتك انه اختفى
كذب اللى قال يوم محنتك نجمه انطفى
أبدا يا مصر
كام من عدو بكبريائه وما ملك
على تراب أرضك هلك
المجد لك يا شعبنا لك للأبد

مارس ١٩٦٩

الفارس المغمور

اهداء الى اطفال الحجارة

يا رأس مال الوطن
يا فارسى المغوار
ليلاتى بستنظرك
فى نشرة الأخبار
تسطر الملحمة
بدمك الفوار
ليلاتى
بستنظرك
والمجد بيصورك
قصاد وحوش البشر
أنت سلاحك
حجر
هما سلاحهم
نار !
حقيقى
أنت البطل
والفارس المغمور
اللى خرج للنور
واللى اتولد محزون
حدف بايده الحجر

كسر إزاز الكون
فتح كتاب قصته
هذا اللى كان
مركون
على رفوف الأمم
نفض غبار الزمن
خرج
عشان ما يكون

* * * * *

صغيرى يا شهيد
فى صبح يوم العيد
فى توبك الجديد
حضنتك من بعيد
وبست فيك
العلم
ووجهك اللى ابتسم

* * * * *

ومثلك لا يموت
ولا يعرف السكوت
سكوتك كان هتاف
محمول على الكتاف
بيسمع الأكوان
وبيرعب السجان

ويبشر المساجين
بمحاكمة الطغيان
وبعودة الأوطان
لشعبها المسروق
يا حلم
كان
مخنوق
وخرجت بره الطوق
وصعدت بينا لفوق
لفوق .. لفوق .. لفوق
ارتفعت الهامات
من شاطىء المحيط
لدجلة والفرات
لمسنا بيك السما
وصورتك الملهمة
وسام على الأغلفة
والنسمة بتزفها
فى مواكب الإرسال

* * * * *

يا شعلة الأجيال
يا آهة الموال
ياعلى قمة جبل
نحت لك تمثال
بشنطة المدرسة

ومريلة مزينة

بدمك السيال

وصوابعك .. الصغار

رافعهم .. بالتحدى

علامة إنتصار

في ١٩٨٩

الحشف

ابتسامتك فين يا حلوة
شمعدانك
ليه يا روحى
مش منوّر؟
قلبى عندك
يا مدينتى
قلبى حاسس يا مدينتى
باللى بتحاولى تداريه
باللى مش عايزه تقوليه
قلبى حاسس يا مدينتى
بكل شىء
قلبى تحت الميه
شايف بس مش قادر يحوش
الوحوش
جايه أخطر م القروش
الحشف عشش
ونابه
مص أكتر من منابه
مص فى عيدان الحديد
مص فى عروق الخشب
قاطع طريق
للى يركن

فى الطريق

والفلايك فى القزق (١)

لونها بهت

انتهت

والولاد البمبوطية

بره سور الميناء

غابوا

يا مدينتى

قلبى عندك يا مدينتى

* * * * *

آه يا حلوة

قلبى عندك

ياللى واخده ع السهر

والسمر

ياللى نورك

كان

منسيكى القمر

ياللى قلبك

قلب فله

يا للى بحرك

سر سحرك

وانتى طاله

(١) القزف جراج بحرى

بحر
لكن
طرحه غلّه

* * * * *

قلبى حاسس
يا مدينتى
باللى مشتاقه تشوفيه
باللى نفسك
تسمعيه
للفنار ساعه ما نوره
يجرى ويبوس الشراع
ينحنى له
ويبتسم له
ويشاور له
على الديار
والنايات ؟
يا سلام
والله أصغر صوت سفينة
عندك أحلى من النايات
فين
هدير الرفصات ؟
فين زحام المينا
فين الدوامات ؟
كل شيء فى المينا

غطاه السكوت
والنوارس عششت
جوه القزف
واتحرمتى
مؤقتا
من جمال الأمسيات .. ومن حاجات
بس مهما الغدر خانك
برضة انتى
زى ما انتى
ما انحنيتى فى يوم لغاصب
أو عشان اللقمة
هنتى

* * * * *

يا مدينتى
يوم ما قالوا
النجمة
من بحرك تعدى
يومها ثورتى
يومها قولتيها بتحدى
مستحيل
نجمة الباطل
تعدى
يتردم بحر البحور
يبقى بور

شىء يهون
بش مش ممكن يكون
مهما كان
إن نجمتهم تعدى
مهما ح يطول التعدى

* * * * *

يا مدينتى
بكره ها تعود ابتسامتك
وابتسامتى
بكره ح يعود السهر
بكره ح يعود السمر
بكره ياما السمسمية
راح تهنى
راح تغنى
غنوة النصر الكبير
يا مدينتى

في ١٩٦٨

تهمة ولا كل التهم

الحق جاى رافع إديه
ولا عادش فيه
تعب وسلم
والغلط جه داس عليه
وشكلو له محكمة
والزور وقف
يشهد عليه
والقاضى قال
- أحسن تقر
وتعترف
- على ايه يا بيه !؟
دا أنا فى حالى
وملتزم
واحلف لكو
بعمرى وبكل القيم
- بتقول قيم ؟
أديك لوحدك قلتها
أديك وقعت يا محترم
- ودى تبقى تهمة
فى شرعكو
واللا خطيئة فى عصرنا

واللا انتكاسه .. للعلم ؟
خبرنى يا قاضى الحكم
- هس انكتم .. هس انكتم
دى تهمة ولا كل التهم
دى هى لب المسألة
هى اللى زرعت
فى الجزيرة
البلبله
جتكوا البلا
دا احنا ما صدقنا
إن معبدكو
انهدم
والأمن عاد
للسلطنة
وعرفنا مفتاح السكك
والسلطنة
عايزين
تهدوا اللى اتبنى
عايزين تعيدوا العكننه
عايزين تعيشوا
لوحدكو ؟ ده بعدكو
دى تبقى خيبة متلتلة ..
معناها إن الصح
قطع السلسله

وخد براحه ..
وانجلا
دى مهزلة
مصيبة كبرى
وزلزلة
اصحوا وفوقوا
واعلموا
وفهمتوا أو لم تفهموا
الصح .. يبقى فى شرعنا
يعنى عبط
خيال مآته وتنبلة
وده أمرنا
وده مُرنا
سمود لبط سمود غلط
.. مسموح لكو
سموه
كما يحلالكو
بس ..
فى سركو

في ١٩٩٠

فرعنة

بالحق يا فرعون
إيه اللى كان فرعنك
مين آلهك ع الناس
فى الرزق
والأنفاس ؟
وطلعت بالأوتاد
على كتاف البشر
واللى انطحن .. واند اس
من خوفه م الحراس
فى السر بيلعنك
وف نومه بيطعنك ؟
إيه اللى طمعنك ؟
إيه اللى فرعنك ؟

* * * * *

زمان
ما كانت شىء
وصبحت كل شىء
كمثل الأخطبوط
مهيمن ع الخطوط
ومن عصى .. كفر ..
وبسبور السفر
رهينة بإمضتك

رهينة بصحبتك !!
وهذا فى النعم
وذاك فى الحفر

* * * * *

خرجت من الشقوق
تخلص الحقوق
وكنا نصدقك
.كنا نشبهك
بنهر جاى بالخير
بعد انحباس المطر
وزاح أمامه الخطر
وقلنا فيك دواوين
عظيمة
لو تتحمل
ينخ بيها الجمل

* * * * * *

وانا اللى ضهرى
انحنى
فوق سقالات البنا
ولسه عارى البدن
وما شكيت
الزمن
ولما تعب القدم

سندت ضهرى
ارتاح
على جدار الهرم
جروا ورايا الخدم
اللا الجدار يتعدى
من ريحه الأجرا .. !
وأنا اللى لسه .. ما زال
إديه متشققة
م المونه
والمطرقة ..
وما ختش الأجره
وكانت المصطبة
حصيرة بتضمنا
وبتلهم الشعرا
وكان بيحلالى
لأنك الغالى
الى بيشبهنا
واللى
ح نرسى
معاه
من بعد ما تهنا
نفخنا فيك
وعليت
طلعت فوق

ونسيت
ندهنا ..
لم رديت
وكنت صفر
بقيت
عشرة
على
عشرة
وبقيت من الأمرا
وبتستعار مننا
لأننا فقرا

في ١٩٩٠

مشرط الجراح

يا مشرط الجراح
حاسب على الغالى
دا هو اخويا
وصاحبى
وعزوتى وحبايبى
ومسندى ورسمالى
ونسمتى البقيالى
بعطرها الفواح
لعمر عدى وراح

* * * * * * * * * * *

يا مشرط الجراح
أنا صحيح خواف
لكين مهوش م القدر
ولا من السياف
أنا خوفى
من غلطتك
لو تبقى
مقصودة
واحنا ف زمن
مقلوب
يستأصل المعدول

ويثبت المايل

* * * * * * * * * * * *

يا كلمة منفوشة

يا زفة مغشوشة

مشوارنا آخره .. لفين ؟

تعبت خطاوينا

اختلت الموازين

إتلخبطة لالوان

على بعضها

وتاهت

الرؤيا فى عنينا

بقينا متشابهين

بقينا مش عارفين

مين اللى من صفنا

ومين غدر بينا

* * * * * * * * * * * *

يا شجرة البلاب

يا مزوقة دارى

وفيكى متدارى

يا عاشقة

ومشبكة

فى حضن بيت جارى

بايدى ح استأصلك

وانتى بتعطينى
لكن على عينى
خايف لتيجى فى يوم
تبوحى وتفضفضى
بكل اسرارى
واحنا ف زمن
مقلوب
يستأصل المعدول
ويثبت المايل

في ١٩٨٨

رحلة ألم

بيتنا اللى عشش فيه
يا ناس
العنكبوت
بيتنا اللى
ماتعودش
ابدا
ع السكوت
لوحده بات
فى الضلمه
يندم ع اللى فات
واما كان يتمنى يسمع
أى صوت
من حبايبه
اللى فاتوه
للذكريات
ما كانش يسمع غير
أزير الطيارات
وهى بتهد المصانع
والبيوت
والخوف تابوت
لغم
وموت

استوطنوا أرض القنال
هجرت بيتى
ومركبى
وصحبتى
وخطفت فى اديا العيال
وجريت بعيد
ومش بايدى
يا بورسعيد

* * * * * * * * * * *

كنا بنجرى
بدون هدف
بغير وداع
هجرة وضياع
توهنا وضاع فينا الأمل
كما سفينة اتسوحت
لا فيها دفه
ولا شراع
ورسينا على شط الندم
لقينا ناس من اهلنا
مستنظرين
مدوا الايدين
وحوطونا بالكرم وبالحنين
لكن

سمعنا فى صدرهم
نفس الأنين
نفس الندم
رحلة ألم
أخدت عصارة عُمرنا
وكأننا
كنا بنحرت فى العدم

* * * * * * * * * * *

كان بطانية فى الشتا
حسب العدد
حسب المدد
وأوضه
واحدة ف مدرسة
ومعسكرات متكدسة
بالمهمومين
وتحوشتنا اتبخرت
وسط السنين
وسط القلق
وعود فى موسم طرحته
ناشف
وعارى من الورق
الطب شخّص جرحنا
وقال لنا

ما فيش أمل
الجرح باليأس ارتوى
ومالوش دوا
وف عزم ما احنا بننطحن
وعلمت فينا المحن
الله أكبر
زلزلت
وسمعت كل الأمم
جيشنا هجم
جيشنا
عبر
جيشنا على
اليأس
انتصر

في ١٩٧٧

من بورسعيد إلى مصر الأم

أمي يا مصر
باسم الرجال
بابعت إليكى
واطمنك
على العزيمة
وع النضال
وعلى الجميل
وعلى البوغاز
على بحيرة المنزلة
على كل حبات الرمال
وباطمنك إن الرجال
يوماتى
بيعدوا الكنال
لبورفؤاد
الباسلة
أمي يا مصر
وأنا هنا
وأنا باعيش فى العمر
أغلى الذكريات
وصاروخنا طاير
فى السما

مغرم بصيد الطيارات
سرحت حبه مع الزمن
ولقيتنى برجع
للى فات
وأنا فى أول نشأتى
وأنا لسه
مجموعه عشش
للصيادين الطيبين
ولما جه ديلسبس
على ضهر الفرس
وسط الحرس
ووراه جموع الفلاحين
المغلوبين
على أمرهم
أسرى
وهما فى أرضهم
ووالى مصر الاجنبى
أمر لجلاده الغبى
أبدا
ما يرحم ضعفهم
فاض العرق
مال كتفهم
والسخرة أكلت عمرهم
على ضفتينك يا كنال

وانحنى عود الرجال
وجت مواكب السفن
بالمدعوين
وبالمطامع
والفتن
وابن البلد دفع الثمن
ولا حضرش
الإحتفال !
وآه يا عين
ع اللى اندفن
من غير كفن
تحت الرمال

* * * * * * * * * * *

واسمى اصبح
بورسعيد
للأجنبى ملكيتى
وفى ايده
كانت لقمتى
وبرغم ده
شعلة كفاحى ما انطفت
ولا العزيمة
استسلمت
ولا أشترى وطنيتى

واتمردت روحى
على طول المدى
ونزعت وجه الأجنبى
عن وجهتى
ووقفت أطل
على السفن
بإرادتى وبمصريتى
ولما يأس الأجنبى
من ثورتى
من وثبتى
صمم يعود
وف نيته
يهدم وجودى
وهو ماشى فى سكته
ووقفت أتحدى الخطر
واحمى الحدود
احمى العلم
احمى ابتسامة نلتها
بعد الألم
داللى ينول حريته
أحسن يموت
ولا إنه يرجع
للمزله
وللقيود

والكل ثار

الكل قال :

هاتوا البارود

حتى الصغار

كانوا جنود

كانوا رجال

وحاربت جيش الاحتلال

وأنا فى الحصار

ورفعت رايه الانتصار

رفعت

راية

الاتصار

الجمهورية في ١٩٧٤/١/٣٠

السوس

الأمل ع السكة راح
زى ريشة فى الرياح
والدموع
نازلة
بتجرى
من على خد الصباح
اللى كان طالع عفى
واللى كان
جواه براح
كان بيحلم بالكتير
حلمه كان وسع الفضا
زى طير طاير بشوق
تحسبه بمليون جناح
بس آه .. بس آه
منت عذابه
ومن قضاه
ليه وليه مولود يغنى
ليه وليه مشواره خير ؟!
السهام طارت
وصابت
طب يهوى بالجراح

والأمل
ع السكة راح

* * * * * * * * * * *

آه يا سوس ...
لما تنخر فى النفوس
لما تاكل كل حاجة
حلوة فينا
لما بتغمم عينينا
لما تنفذ
من جدار الصلب
وتشل التروس
آآآه يا سوس
آه يا سوس ..
يا سفينة
ياللى تايهة
ليه خرجتى عن المسار
ليه بعدتى
عن العمار
ليه بتتحدى الأمان ؟
رغم أن البوصلة (١)
ماشية مع الدومان (٢)

١ - البوصلة هى التى تحدد الإتجاه
٢ - الدومان : هو عجلة القيادة

مين يجاوب ع السؤال

اللى مش باين له حل ؛ واللى طال

* * * * * * * * * * *

يا سفينة ياللى تايهة

ياللى مونتى البلاد

ياللى أمنتى العباد

ليه باعوكى .. فى المزاد ؟

فيكى زاد وفيكى ماء

بس مافيكى انتماء

يا سفينة ياللى تايهة

وأنتى فى البحر البعيد

وأنتى في الموج العتيد

انفضى فى البحر سوسك

اللى ربرب من غموسك

واللى مصمص فى الوريد

واستحمى بميه طاهرة

راح تشوفى المينا ظاهرة

والأمل ف يمينه زهرة

جاى يصالحك

من جديد

في ١٩٨٦

حب على الورق

حبينا هابا الكلام
حبيناها
بالغُنا
حبّ يرفع شأنها مليون سنه
والليل يطول
ونقوله
هات من أوله
أصل الكلام ما أسهله
لا بينطحن
ولا يتعجن
ولا يتخلط مونه وزلط
ولا ع الكتاف بنحمّله

* * * * * * * * * * *

شغلنا روحنا باليفط
شغلنا روحنا برسمها
والشعبطة
على إسمها
وصعود على اكتاف بعضنا
وكل حبة صغيّرة
تبان بعدسة
مكبره

ومهرجان
ومنظره
وضحكة طالعة مزورة
عشان ماهيش
من قلبنا

* * * * * * * * * * * *

يا كلمة .. يا متزوقة
غوري بقى
امتي بقى
حتبطلي
تترقصي
وتطبلي
وقالقة راحة سمعنا
يا كلمة صح
اتقدمي
لمي حروفك
تسلمي
وشرقي .. وغربي
وقربي من جمعنا
وشرفينا
وسلمي
ع اللي لصفك
ينتمي
للصمت .. لا تستسلمي

صوت الحدادى فى السما
خلى البلابل تختفى
والبوم بيفرض سطوته
لما شموعك
تنطفى
وشبعنا حب على الورق
شبعنا من فيلم اتحرق
من كتر ما بنكرره
واللى يحب .. بيدى ياما
بغير تمن
زى اللى زكى
فى الدرا
ما استنى حد يصوره
أو يشكره
واحنا بنحلم بالنعم
أى نعم
لكن بدون نقطة عرق
وشبعنا حب على الورق

الجمهورية فى ١٩٨٦/٨/٢١

دخان الكبابجي

حسدونى ع الدخان
وقالولى
يا بختك
محظوظ
وطول وقتك
تتغذى بلوشى
يا قاسى .. يا أنانى
فى العز ده لوحدك
وناسينا بالمره
واحنا اللى كنا زمان
ع الحلوة
والمرة
يا خاين العشرة
دى صحبتك
قشرة
وطلعت برانى

* * * * * * * * * * *

حبايبى يا فقرا
يا أصلا
يا أمرا
تهمتمونى يا ناس

بتهمة كبرى
وكل دا علشان
باشم فى الدخان
اللى بلا استئذان
بيمر من شيشى
ويعبى نخاشيشى !
ده مهرجان دخان
وكله ع الفاضى
لا شمخه للكفتة
ولا الزمان حتى
فى مرة كان راضى
وجه ودق الباب بنص رطل كباب
يعوض الماضى
عموما الجايات أكتر من الرايحات
بس انتوا ما تيأسوش
ومنى ما تزعلوش
وأدى بشرة خير
عشانكو
مش للغير
فى أول عيد كبير
هاعزمكو
ع الريحة

* مسكن الشاعر بأعلى محل الكبابجى *   في ١٩٨٧

بلدنا يا مدنه

بلدنا يا مدنة
با لحب بتلالى
على أول السكة
الحب والضحكة
أتو لد وياكى
على شطك الصافى
وف حضنك الدافى
شبعنا من خيرك
رضعنا وطنية
ولسانا علمتيه
يتهجى حرية

* * * * * * * * * * *

وف أول النشأة
اختلطت اللكنة
ولبستى برنيطة
كان الغريب سيدك
والأمر مش بيدك

* * * * * * * * * * *

نستسمحك حبة
يا أمنا الشابه

نقلّب اللى انكتب
بأحلى مية دهب
يااللى تاريخك لهب
وسنبلة ونشيد
يا سكانه فى الوريد
يا غالية يا بورسعيد

في ١٩٩٠

نوة الإنفتاح

وهبت الرياح
بنوة الإنفتاح
قلنا
دى نوة خير
وجاية بالأفراح
تطيب الجراح
وتعوض اللى راح
فى نوة الهجرة
وتسعد الفقرا

* * * * * * * * * * *

مبروك يا بورسعيد
آدى حلمك البعيد
اتحقق من جديد
وجرحك
لسه حى
ويا خوفى م اللى جى
آه يا خوفى
م اللى جى
ومن عين الحسود
حافظى على المولود

لجلن يشب العود
وتفرع الشجرة
ويبتسم بكرة
فى سكة الجايين
حاسبى يا بورسعيد
واصحى
يا بورسعيد

في ١٩٩٠

قمة الانتعاش

ووصلنا قمة الانتعاش
ملكنا أغلى الأجهزة
لبسنا من أحلى القماش
يا بلاش
الدنيا لينا زهزهت
واتزوقت
البسكلته
اتكهنت بره الجراش
وبلدنا داست
دبرياش

* * * * * * * * * * *

وبنينا فى الأحلام
قصور
من ألف دور
وسور محوط ع الجنينه وع السرور
وفجأة طارت فى الهوا ما لحقنهاش
علشانها كانت أبلكاش
صحينا من نومنا
لقينا الصرح باش
والخوف رجع فى قلوبنا عاش
ودخلنا غرفه لانتعاش

في ١٩٩٠

قدرنا يا بلدنا

وقدرنا يا بلدنا
إن احنا بنحبك
ع الحلوة والمره
برضه احنا
بنحبك
أصل اللى داق خيرك
واتدفا بسريرك
وشب على شطك
لو شطت الدنيا
ما يشط عن طوعك
أو يرضى بخضوعك
أو تنطفى شموعك
ومالوش مكان بينا
اللى خرج عنا
اللى نهب خيرك
ولاف على غيرك
طلع على اكتافك
وعبا م الغالى
وقال ...
وأنا مالى
تعبى
ورسمالى

ليا ولعيالى
وما دمت فى العالى
أحكم
واتحكم
أصادر البسمة
واحود النسمة
ع اللى بيحلالى
لكن
ولا يهمك
احنا محبينك
واحنا اللى من طينك
واحنا اللى من دمك
وهمنا همك
بس انتى شاوريلنا
ونظمى سيرنا
تلاقينا فى الشدة
حراس على بابك
تلاقينا فى الفرحة
بنعلق الزينة
على كل تراسينه
وبنعزم احبابك
ومهما راح نكبر
عليكى
ما ح نكبر

ولا ننسى عنوانك
دا نبشنا لسه
منقوش على حيطانك
من واحنا لسه
صغار
بننام
على كتافك
وشنطة المدرسة
مخزن لأصدافك

* * * * * * * * * * *

يا نجمة بتلالى
معانا
فى الغربة
ومعانا طوالى
يا إيد بتحضن إيد
فى أجمل المواعيد
يا عقد فل
وعيد
ياغالية
يا بورسعيد

في ١٩٩٠

بيروت

سقف المدينة
اتهدم
فوق كل كائن حى
والرعب
لما حكم
حاش الهوى
والضى
بيروت بحالها
تابوت
بلعت بشر
وبيوت
واللى نجا م الموت
مش لاقى نقطة مى !

في ١٩٨٢

أحفادك يا فلسطين

إهداء الى أطفال الحجارة

البذرة فى وسط النار
شبت
طرحت ثوار
والعود الأخضر
صار
يتصدى للإعصار

* * * * * * * * * * *

وسلاحه
ايمانه بأرضه
الأرض حياته
وعرضه
ع الغاصب فتح عينه
قام يحمى تاريخه ودينه
قام يهتف بالحرية
أعزل
وجذوره قوية
يتحدى جيش جرار

* * * * * * * * * * *

أحفادك يا فلسطين
طالعين

من نفس الطين
ملامحهم من ملامحنا
راضعين من مر المحنة
فى خيام الضفة
وغزه
بدماهم رفعوا العزة
وراياتك
أعلى جدار

* * * * * * * * * * *

يا ضمير العالم
كله
فى جبينك وصمة عار
فى حمايتك
نصروا القتلة
فى حمايتك
سرقوا الدار
والمجنى عليه
بقى جانى
وقضية بدون أنصار
بقى لاجىء جوه حدوده
محو إسمه
ونكروا وجوده
السونكى

ف صدر وليده
والدم على الأسوار

* * * * * * * * * * *

وان ضاع الحق
ما يرجع
إلا بإدين أصحابه
أصل اللى اديه
فى الميه
غير اللى اديه فى النار

* * * * * * * * * * *

والعود الأخضر .. صار
يتصدى للإعصار
وسفينة النصر ح ترسى
مهما يكون التيار
مهما تكون الأخطار
مهما يطول المشوار
مهما
يطول
المشوار

الجمهورية في ٢٢/٦/١٩٨٨

الشبار

حتى الشبار
صممنا لازم نعدمه
خدنا القرار
ومافيش فرار
حشينا جدره من القرار
حلاوتنا لما نتفق
نفنى العمار
حلاوتنا لما نبتسم
والنية ترسم للدمار
بارت بحيرة المنزلة
صارت عليلة
ومزبلة كل الديار
وكأن ده هو الهدف
هو الأمل
هو الشعار
اللى بقوة بنرفعه
وبافتخار
على شواهد الانتحار

* * * * * * * * * * * * *

كان .. ياماكان
كانت بحيرة المنزلة

زمان .. زمان
ميضة
ومرسى للأمان
السمكة تلقى فى حضنها
كل الحنان
تبخ بطروخها
وتخرج م البوغاز
تعود وترجع للبحار
بدون حواجز
أو حصار
والخير كتير
منحة إلهى للغنى ويا الفقير
لا كان مزارع
ولا ابتكار
مات الشبار
مات اللى كان فى الجوبية (١)
له منظر جميل
وفصه أجمل من دنيس البردويل
ولوز وفستق
للى راضى بالقليل
واتحوجنا للدخيل
للهزيل

١ - الجوبية : قفص من السلك يدخل السمك ليأكل الطعم ولا يستطيع الخروج منه .

اللى ما يكلوش بخيل
للمتلج
والمحنط
واللى شوكة
مالوش مثيل
ماعادش فيه قدامنا غير
مصاحبة البحر الكبير
بس مين فينا
أمير
مين اللى يقدر ع الوقار
مين اللى يقدر ع القاروص
دا احنا غلابة بالقوى
ومشكلتنا المزمنه
هى الفلوس
وازاى نجيب
حق الغموس

في ١٩٩١

مركب من ورق

يااللى الغرور مركبك
والبحر لك
خدام
والموجة بتمرجحك
والجو لك بسام
ضحك عليك الموج
ومشيت مع التيار
ومركبك
من ورق
فى بحر ماله قرار
اصحى
يا صاحبى
وفوق
للشط عود تانى
وبلاش يا صاحبى تكون
على روحك الجانى
وبلاش تبص لفوق
بعظمة واستكبار
أنا وأنت ..ح نكون إيه
واللا بنعمل ايه
واللا وصلنا لأيه

مهما نكون شطار
أنظر كده فى السما
تلقى الفلك
سيار
وأرضنا فى الفضا
بتلف ليل
ونهار
وكل .. كل البشر
ما يوقفوش اعصار
وأنا وأنت ايه هانكون
من كل هذا الكون
واللا وصلنا لايه
مهما نكون شطار
دا العلم له وحده
والحكم له وحده
واحد
مالوش تانى
حليم قوى جبار
سبحانه
سبحانه

في ١٩٨٠

عليت على الخالى

كان لى صاحب

زمان

أمنته على مالى

وحفظت سرى معاه

وجعلته مرسالى

وكان دراعى اليمين

كان عمى

كان خالى

* * * * * * * * * * *

وريته .. كيف ازاى

يبنى .. وعليته

وفى روضة الخلان

بالحب حييته

وابنى الوحيد

يا ناس

على اسمه سميته

* * * * * * * * * * *

اللى افتكرته وفى

وشهم آل

وأمين

كشف ضميره الخفى

واتارى له وشين
بوش
كان يبتسم
ووش
كان سكين
حبل الامان قطعه
وحدفنى
م العالى
واتارى لما بنيت
عليت
على الخالى
راح الضمير
ولاجاش .. ولافيش علام ببلاش
وأما دفعت التمن
كان التمن
غالى

في ١٩٨٢

الفرانين

صورة غنائية

ادم وحوا اتنين
أول بشاير .. همه
وسلسلة موصله
لحد آخر أمة
والنيل حفر مجراه
وأصله نقطه مطر
عشقنا وعشقناه
ولا تعب م السفر
وحبه من سنبله
شربت حنان الطين
طرحت سنابل دهب حلفت بها الملايين
ولقمة من غير دين
تسوى خزاين مال
ولقمة من غير تعب
تاكل
كنوز أمة
شيال الدقيق
حمل على كتفى يا واد حمل
عمرنا بنشيل
وبنتحمل
حمل على كتفى يا واد حمل

الكل وله صنعه
فى ايده
ملك منظمة صاحبة وسيده
يا خد من ده
ودا بيزيده
ويفرمل ده
ودا بيكمل
حمل على كتفى
يا واد .. حمل
نخل الدقيق
هزى يا بت المنخل
هزى
هزى وهزى وهزى وهزى
يا للى المنخل فرحان بيكى
صقف وبيرقص
ف ايديكى
حلوة يا بت
اسم الله عليكى
وانت مع النغمة
بتتهزى
العجان :
سمى وشمر ..
اعجن .. خمر

تلقى رغيفك

حلو مقمر

أرص .. أرص

بطط .. بطط

الله يعينك

الله ينور

المعلم للمناول :

خش يا واد بالطاولة عليه

ماشى بتدلع كده ليه

خلى عزيمتك

تبقى موتور

ناس على باب الفرن طابور

الفران للمعلم :

حيلك حيلك هديت حيلى

دانا عل الحال ده سنين

وشهور

قوم يا معلم

خدلك دور

علشان عرقك يبقى بحور

الطابور للفران :

حاسب .. حاسب

رايح فين

خليك عاقل

خليك زين

طول باللك .. يصلح حالك
دا احنا بقالنا ساعات
واقفين
الضران للطابور
هو انا يعنى بستين إيد
ولا أنا قطر بسكة حديد ؟.

دا احنا يا عالم
دم وروح
ما بنرتحش كمان
فى العيد
الطابور للمعلم :
حوش يا معلم .. حوش يا معلم
مالك ساكت كده ومبلم ؟
المعلم للطابور :
يعنى اعملى جناية معاه ؟
ها اسكت احسن مش ها آتكلم
الطابور
رحنا بلاش
رحنا بلاش
وقتنا غالى وراح ببلاش
بعد ما دوخنا فى الطوابير
هانروح
ولا نتعاشاش

رحنا بلاش .. رحنا بلاش

الفران للطابور :

إسبت عندك .. إنت وهو

جيت برضايا مش بالقوه

الطابور :

شر وراح .. شر وراح

خليه جوه النار مرتاح

المعلم للفران :

يعنى يا واد مانتاش زعلان ؟

الفران للمعلم : ربنا ما يجيب بينّا زعل

المعلم للفران :

رغم إنك عصبى وغلبان

بس يا واد

شربات وعسل

الطابور :

شر وراح .. شر وراح

خليه جوه النار مرتاح

(زفه للعروسين بالسايرات)

الكلاكسات :

بيب .. بيب

المدعوين :

يا عريس

زبون فى الطابور :

طوابير دوشه

وشارع ورشة

ما تخلصنا عشان نتمشى

حاجة تخلى العقل

يطيش

المعلم للزبون

هانت .. هانت

روق .. روق

دا انت هاتاكل أجمل عيش

وهاتتمشى على الكورنيش

ولا هايشعلل بينا شيطان

ولا هايخلص بينا

شاويش

زبون :

هات تلاتين

زبون أخر

هات خمسين

المعلم

مش هادى اكتر من عشرين

بس طابور .. كله طابور

حتى ان كان صاحبى ومتعشم

الطابور :

تسلم لعيالك يا معلم

حقانى وما تحب الزور
إلهى ما يهبطلك عيش
ولا ينشفلكش مجور
ولا يقطعش عليك الميه
ولا يقطعش عليك
النور

في ١٩٨٢

أصيلة يا سمسمية

أصيلة يا سمسمية
يا أم التلات خشبات
يا أم الطبق بالذات
يا شايلة حزن الوطن
فى الشدة
ومفرقة
يوم الفرح شربات

* * * * * * * * * * *

أصيلة ومأصلة
يا أم الخمس أوتار
وكأنهم ثوار
وكأنهم أنصار
كنا فصيلة لهب
كنا شرارة غضب
فى قلب خط النار
وجودنا كان اصرار
نغمنا كان إعصار
زلزل جيوش العدو
فوق شطنا
المسروق
وسينا من تحتهم

تغلى
كما البركان
وبتنتظرنا بشوق
وعبرتى
يا مسمسمة
ورايتنا طايلة السما
عبرتى بالإيمان
وبنصره الأوطان
وبأجمل الألحان
يوم ستة من أكتوبر
وعشرة
من رمضان

الغيوم المفزعة

خيبة
وراكبة على فرس
ولابسة توب الفتونة
وماسكة بوق
الجعجعة
وهى فى ركب الأمم
صارت فى حجم الضفدعة
يا دى الغيوم المفزعة
يا دى الخطر
لسه التتار
على أرضهم
واندادوا
هلكوا بعضهم
حب الزعامه ف دمهم
لو حتى كانوا
كام نفر
يا ذنب .. لا
لن يغتفر

* * * * * * * * * * *

ياكل .. كل الشهدا
فى عمر الوطن

يا صفحة بيضة

منورة كتاب الزمن

ياللى لولا انتوا ..

ما كنا

ولا كانش اترفع لينا علم

بين الأمم

زيحوا تابوتكم

واطلعوا

وكل عضمة

تكون غضب

تكون شهب

حمم لهب

وترجموشم كلهم .. كلهم

لجل التاريخ يكتب

فى لوحة قبرهم

هنا الضلال

اللى حكم

واللى هدم

ثم انهزم

* * * * * * * * * * *

يا خسارة الدم

اللى يملا الف بحر

وراح هدر

يا خسارة المد

اللى عدا

وخد بإيد الإنسانية

من الحضر

الدنيا عبرت للعلا

واحنا بإيدينا بننتحر

والقدس

بعد الأندلس

قالت لنا فين العبر

إيه لسه تانى يا عرب

إيه لسه فى عب القدر

ومين يلم اللى انفرط ؟

ومين يرم اللي انكسر

دا كل نبت بيتولد

بإيده يحفر

مدفنه

وكل مجد فاتوة جدودنا

فى كل لحظة

بيندثر

وراح هدر

راح هدر

في ١٩٨٧

وكنت صاحبى ومصباحى

الى روح شاعر بورسعيد الكبير

حلمى الساعى

يا عم حلمى يا أستاذنا
يا ساعى
للكلمة الحرة
فى الندوة كنت تحضزنا
وكنت رائد للشعرا
جيتلك وانا
لسه باخطى
والكلمة بتشب معايا
جيتلك وأنا
هايب منك
وبارتعش من جوايا
حنيت بايدك
على كتفى
وقولتلى :
اسمع يا ابنى
عشان تهندس فى بيوتك
تكون كمان تعرف تبنى
فتحت محرابك ليا
وكنت صاحبى ومصباحى
وبكل حب

تقدمنى
لحد ما فردت جناحى
عرفت ايه يعنى القافية
عرفت فى الشعر بحوره
فعلن فعولن مفاعيلن
قطفت من كل زهوره
الألفة
كانت تجمعنا
والنقد كان يبنى ما يهدم
وكنت بتباصى لغيرك
عشان يخطى
ويتقدم
والندوة بعد ما ننهيها
والقصر
يقف أبوابه
فى السكة نمشى نكملها
والليل يعدى
ماندرابه
ياللى القوافى
خضعتلك
والوزن
يرجع لميزانك
فى صف بيرم والصفوة
حفرت اسمك

ومكانك

وكل معنى جميل

قلته

عايش فى نبض محبينك

مين بس يطلع

باللولى

مين اللى يطبع دواوينك ؟

في ١٩٨٩

النيل استحمى

بعد أن فاض النيل فى مفيض توشكى سنة ١٩٩٦ أمر وبزر الرى ولأول مرة منذ بناء السد العالى بفتح نهايات النيل على بحر المالح حتى يغتسل من التراكمات .

النيل بتوب الشقا
خد غطس فى المالح
المالح اتعكر
زعل وشوقه اتحبس
ولا خدوش با لحضن
زى زمان .. زمان
أيا ماكان للقا
تشريفة ومهرجان
وقاله إيه يا نيل
بقى بعد طول غربتك
وريحك العنبر
راجع فى وش الهوا
تشوف لحالك دوا
وتاجك اتبعتر
وانا وعشيرتى هنا
قاعدين بنستنى
لحظة عبور موكبك
ببشاير الجنة

الكل يتبارك
والموج يقول وسع
وأنت سعيد بالعيد
وتصب من غير تمن
المشهد متكرر
نبل ريقنا بيك
نطيب ونتطهر
وحلونا يظهر
وبتكمل الفرحة
لما الشباك تنطرح
وتتقل الطرحة
وف عودة السرحة
صبية مستنظرة
بالحنة والطرحة

* * * * * * * * * * *

يا حب فاق الحد
ع البعد بنشمه
وبروحنا بنضمه
يا حضن موسى أما
فارق لحضن أمه
واللى وهب زادك
بحبنا زادك
وقالك اجرى اجرى

إلى ما شاء الله
وكون سبيل للناس
وحتى حسادك
يا جاى بصحبة ورد
واتوضى بيك السد
مين جرحك فى الرحلة
مين غرقك فى الوحلة
وهان عليه الظل
وعظيم قوم ذل
فى وسط خلانه
لكنه زى الأم
مهما يشيل من هم
يفوت ويسقى الكل
ويدارى أحزانه

١٩٩٦

مشمش نفش ريشه

مشمش نفش ريشه
فرحان بورنيشه
لو ساحت البوية
ح ينكشف خيشه
مشمش على البسطه
طلعها بالواسطه
فى الغش كان أسطى
ده مذهبه وعيشه
مشمش قفل بابه
فى وش أحبابه
عفرنا بترابه
وشتمنا من شيشه
مشمش هنياله
رايقه وضحكاله
بيطوح الفكه
ويا كتر بقشيشه
مشمش شهر سيفه
ولاحد على كيفه
لو شك فى خياله
يقوم بتفتيشه
خليه على عيبه

في بحر ملاعيبه
النوه ح تجيبه
كما ولدته أمه
لا ريشه من ريشه
ولافتله من خيشه
ولا حتى في المشمش

في ١٠.٩٣

شجرة التوحيد

باسمك وباسم الخير
والحب والجمال
يامالك الملكوت
يا باقى يامتعال
الهمنى أقول حكمتك
واقطف من الرسمال
اللى ف ظلاله حييت
وبركته ماليه البيت
ومخضره الأيام
وكان خير الكلام
وونيسى والدليل
قرأنك اللى نزل
ورتله جبريل
على لسان النبى
عربى فصيح وجميل
طيب قلوب البشر
لما الضعيف انتصر
بالعدل وبالقصاص
لا فرق بين الناس
فى الجنس أو فى اللون
ولا بكنوز الدهب

أو الحسب والنسب
المرء وما كسب
والعفو فى المقدره
والحكم بالتنزيل

كان الضحى الوضاح
فى عز عز الليل
كان المطر والسيل
من بعد شح طويل
طرح فرح وأمان
فى روضة الرحمن
المخلوقات سبحت
والإنس ويا الجان
وشجرة التوحيد
فى كل ركن بعيد
طرحت وخيرها ما زال
طارح فى كل زمان
وعلى مدار الكون
فى كل لحظة أدان
والعلم أيا كان
له أصل فى القرآن
ومعجزاته كتير
وكل يوم علماته

يكشفها بالتفسير
حروفه نور عل ينور
عبيره أحلى عبير
ومرحمه وبلسم

* * * * * * * *

يا رب يا أعظم
وبجرحنا أعلم
ببركة الحرمين
وببركة الفاتحة
خلى القلوب سبحة
موصوله ومسامحة
والمسلمين قوة
منصورة بكتابك
وافتح لنا بابك
فى يوم لا سلطان
إلا لسلطانك
إلا لغفرانك
صلوا على أحمد
ووحدوا الأوحد
سبحانه
سبحانه

في ١٩٩٢

جيتلك يا رب البيت

جيتلك يا رب البيت
طلبتنى لبيت
نادى المنادى عليه
من عز نومى صحيت
سترت جسدى الفانى
بسترة من غير خيط
وجريت جريت جريت
سبقت ما استنيت
تميت طواف الكعبة
شبعت من بير زمزم
شربت واتوضيت
هرولت بين الصفا
والمروة لم كليت
قويتنى لما سعيت
وف زحمة الدعوات
الصاعده من عرفات
وقفتلك وناديت
يا رب واترجيت
وف رمية الجمرات
ساعدتنى وعديت
ومن كرم نعمتك

وهبتلك وهديت
حللت واتمتعت
عيدت واتهنيت
ونلت ما اتمنيت
صليت بكيت دعيت
يا رب اكون وفيت
شكرا لرب البيت
شكرا لرب البيت

في ١٩٩٤

واتقابلنا عند الحبيب

فى المدينة
فى رحاب حضرة نبينا
الشوق جمع بين القلوب
والشعوب والصحاب
بالحنين واللهفة عدينا الصعاب
دبنا فى الحشد المهيب
اللى بيأدى التحية للحبيب
اللى حيانا بعبيره
واللى نورنا بنوره
وارتفع بينا المقام
جنب صاحب المقام
فزنا فى الروضة الشريفة بركعتين
الدموع سالت وبلت
مهبط الوحى الأمين
الأمل هلل وكبر
والخريف من تانى خضر
ارتوى بعد المشيب
والتأم جرحى وطاب من غير طبيب
عند الحبيب
يا محمد
يا رسول الإنسانية
يا معلم يا إمام

الحبايب حملونى
التحية والسلام
كل واحد له وصية
كل واحد له أمانى
شىء ما يتقلش فى كلام
حملهم خبيته فيَّه
والأمانة اللى بيَّه
تحت شباكك أهى
كل من فيها بإسمه
وسطهم حطيت أمالى
زى كل العشمانين
يا شفيع المسلمين
نفسى أحظى بالقبول
وأبقى فى ركب الرسول
عند رب العالمين
حتى لو كنت الأخير
برضه خير
المهم أوصل لبابه
وأبقى ضمن الموعودين

في ١٩٩٤

وطارت العصافير

بالأمس كان الهمس
نغم ونسمايه
وحس يشبعنا
بحرف له معنى
وشجرة العصافير
عند المعدية
ساعة المغربية
تعزف سيمفونية
واللحن ربانى
وف عز عز الخوف
وقلوعنا مطوية
صوتها مونسنه
ومزينه المطرح
وف الأوان تطرح
وتطاطى بفروعها
وتقول لنا دوقوا
والشكر مش ليا
اتوحدوا فى واحد
ووحدوا النيه

* * * * * * * * * * *

وعيت لقيتها شابه

وشبت وهى هى

عفيه وحاضنه طيرها

وصوتها فى ودانى

يا خدنى والقانى

الخطوة شدانى

وطويل يا مشوارها

وانسى التعب لما

ارتاح على سورها

وياما ياما ارتحت

فى ضلها وسبحت

* * * * * * * * * * *

وفى آخر مرة روحت

لقيت الدنيا هس

وحس غير الحس

قاللى الزيارة انتهت

كده وخلاص وبس

ووسع لو سمحت

وسع لو سمحت

حزنت لأنى روحت

حزنت لأنى شفت

المشهد الأخير

وزى حاجات كتير

وبأمر من الكبير

شالوها من جذورها
وطارت العصافير

في ١٩٩٦

سوق الفالصو

وجينا نقول كلام زاهى وله معنى
ما حدش فاضى يسمعنا
فنعمل ايه
فى سوق الفالصو بدعنا
مشى سوقنا
سبقنا الكل وطلعنا
لآخر دور وجمعنا
خيوط المعمعه فى ايدنا
وسيدنا
فى طرف الخيط مهاودنا
ورهن اشارة بصباعنا
وكلمة هس بنقولها
ولو بشويش
فى آخر الدنيا يسمعنا
عبرنا قنطرة بكرة
وضى الشهرة لمعنا
لكين بنصدى من جوه
وصار النبت مش هوه
ويا حسرة على الخضرة
على الذكرى
على شموعنا
وقعنا بكيفنا وبطوعنا
ولا دمعة على امبارح

ولا رجعه لينبوعنا
ح نعمل ايه
ما دقنا الطعم وشبعنا
ووسع البحر ما يسعنا
وقرش البر دلوقتى
ما عادش يا صاحبى بنفعنا
ولا المعنى
بقاله فى عرفنا معنى

فى ١٩٩٥

الديب والدب والحية

الديب وقف ع التبه وحده
ولا حد قده
هو الوصى
هو الكبير
هو المطاع
مصلح زمانه ومخلبه تحت القناع
ضاع اللى ضاع
ولا حد صده

* * * * * * * * * * *

والدب لابيض
ايه اللى هده
كدة مرة واحدة
من غير ما حد يروح لحده
اتفك عقدة واتفرط فوق الطريق
وصار لا شىء
والديب كريم
عمال يطوح له الفتات
وهو يمذغ من سكات
وكأنه مات
كأنه راضى بركنته بره الزمان
مع انه كان وكان وكان
ودبته ترج الميدان

خسر الرهان
والهوجه عصفت بالبيان
والديب لوحده الديدبان

* * * * * * * * * * *

والحية أم الألف ديل
للديب دليل
بتحوم وتنفخ سمها فى وش الحياة

* * * * * * * * * * *

الديب وصل لمنتهاه
رسم وخطط ملعبه على هواه
هو الحكم
والهاند مان
ومراقب المباراة لغاه
الكورة كورته وملعبه
وطظ فى اللى يعبعبوا
وقبل ما يستتر كسب
ونتيجة المباراه معاه
واحسرتاه ... واحسرتاه
يعنى خلاص
(صوت) لأمش خلاص
بالكل حيكون الخلاص
بالكل حيكون الخلاص

في ١٩٩٧

وكأنى أب لكل الولاد

وكأنى أب لكل الولاد
فى كل البلاد
م المهد لما للمشيب
واحلم واطيب
فى الحلم لما احلبلهم كوب الحليب
واخاف واطبطب وارتعش
وأضمهم
وأشيل همومهم كلهم يوم الامتحان
واقول يا رب افتح لهم طاقة أمل
مش باختيارهم يخرجوا فى هذا الزمان
والديدبان يهشهم
لأخر حدود المزرعه
شفت السحابة فى عز يوليه مدمعة
معرفش ليه
يمكن مخصمانه السما
واللا عشان شايفة الوشوش متجهمة
ومسهمة
حصالتى ماليانه دعا
تحويشة العمر العفى
هى اللى حيلتى فى دنيتى
وريشة وشوية ورق
لزوم خيالى ومرسمى للذكريات
من حين لحين

اخرج جميع الامنيات
واخد من الحلم الجميل اللى انسرق
كل الولاد
كل البنات
وافضل اجوزهم لبعض وازفهم
وأشيل ولادهم ع الورق
وأحكى حكايات
وبالتبات
وبالنبنات
ومن سكات
أعود ألملم مرسمى
وأطوى الورق
وأشد روحى من الغرق

* * * * * * * * * * *

كام ألف يوم م العمر فات
والله أعلم باللى آت
ولسه بحلم وابتسم
وأزكى بشوية دعا

١٩٩٤

إمتى يا موج تغنى

الموج ما بقاش يغنى
وان شافنا من بعيد
يودى وشه بعيد
يطير الشماسى
ويعكر الأيام
واحنا اللى عز النوه
ما فرقتنا القوة
قربنا أكتر وأكتر
وكبرنا بالأحلام
نملا الشبك من خيره
يفرح لنا ولطيره
ما كانش بينا حساب
ولا كانش لينا هوى
إلا هواك يا بحر
واللمه والأحباب
وبلهفة العشاق
الموج يسابق بعضه
عشان يقدم بوسه
لشطنا المشتاق
ولاتخلص الأشواق
والنورس اللى معدى
فى عنيه جمال إمبارح
لشط بحر المالح

أبو قلب ساع الكل
كانت قلوبهم لسه
طالعة من البيضة
أبيض بيحضن أبيض
ياسمين يبوس الفل
وكل يوم بيهل
يزرع شتايل حب
لا شجرة طرحت غل
ولا دمعة بله السكة
من حرقة الموال
ولا كانش فيه عزال
إمتى يا موج ح تغنى
إمتى يروق البال
الموج فضفض وقال
مفيش جواب يا بر
عندك رد السؤال

في ١٩٩٩

عضم الشهيد

أمانة يا صاحبى
وأنت هناك
وف صحبة ناسك
بتقلّب رملة سينا الغالية بفاسك
حاسب حاسب يا ابن الناس
من سن الفاس
جايز وأنت فى عز حماسك
فاسك يلمس عضم شهيد
وأكيد هتلاقى كلامى صحيح
بوصيك وأوصيك
عضم المجهول
كفنه من تانى وصلى عليه
وابنيله ضريح
وازرع لبلابه وضلاية
وسبيل من نهر النيل
وانقش برخام الشاهد
وبخط جميل
هنا واحد م الألوفات
عدانا وفات
وسبقنا لفوق
استشهد لاجل نعيش

لكن دمه ما راحش بلاش
ولا راحش بعيد
دمه بيجرى فى كل وريد
خلا جبينى يطول النجمة
خلا فنارى يهش العتمة
خلا الطير الحاير يرجع عشه ونبت فيه
الريش
وفتحنا الشيش
وأمانه أمانه
إن هل العيد
قبل الفسحة والتفاريح والمراجيح
خد أطفالك بالأزهار
واستقبل كل الزوار
كون الأهل
كون الصحبة
كون له وليد
كون السقا للفسقية
تفرح تطرح ريحة زكية
نسمة طرية تهل عليه
والطير ييجى يسبح ربه من حواليه
وأما تشاهد نبت جديد
اقرا الفاتحة لكل شهيد
لولاه هو ما كانت مصر

تقول أنا مصر
ولا حسينا بيوم العيد

الجمهورية يناير ١٩٩٦

سؤال للوطن

مين يا وطن يستاهلك
عابر سبيل واللا
عاشق بطول الزمن
لاجلك بيِّستهلك
ولا قال على مهلك
مين اللى وقت الندا
أول طابور السفر
على حدود الخطر
يهلك ولا تهلك
مين اللى من أهلك
ومين بيتجاهلك
يمكن عشان جاهل
بأمورك الغامضة
ولأنى محتاجلك
وصوتى راح منى
من كتر ما ندهلك
الظن سوحنى
ولقيتنى فى الأخر
بالعتمة متحاصر
خايف يكون القدم
نازل على الفاضى

والقاضى مش فاضى
يبقى عليه العوض
فى الماضى والحاضر
يبقى عليه العوض
فى .. بكره
وف بعده

في ١٩٩٦

وليامز وعسران

اهداء الى الفدائى سيد عسران

من ابطال معركة ١٩٥٦

وليامز كان مستعفى
مغرور باسطوله
وبعرضه وبطوله
عايش فى أوهامه
نياشينه على سدره
وطبنجة فى حزامه
وفاكر ان البلد
ح تطاطى قدامه

* * * * * * * * * * *

الجرح كان جرحين
والعسر كان عسرين
واليسر كان متخفى
وعيونه لم ناموا
من بين حطام البيت
والحبسة من خمسة
طلع ولد عفريت
حكم باعدامه
جاله الولد سيد

بقنبله فى رغيف
وقاله دوق موتك
أما احنا ح نعيد
وشعبنا السيد
لآخر الزمان
كان الولد عسران
اليسر بعد العسر
ونشيد لبورسعيد

وليامز : قائد المخابرات البريطانية فى العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦

يا عم يا بلاسى

اهداء الى روح شاعر بورسعيد الكبير حامد بلاسى

يا عمى ويا خالى
من تحت شباكك
من فتلة بشباكك
غزلت على قدى
سطرين على نولى
وشِعرك اللولى
عملته تاج راسى
يا عم يا بلاسى

مريت على بحرك
سمعت كل الطير
بيغنى من شعرك
ودخلت بستانك
لقيت كل الزهور
صحبة من الشعرا
ولقيتك الخولى
ولقيتك القاضى
توزنها بالشعره

فهـــــرس